

الدرس 62 / شرح أصول السنة لابن أبي زمنين / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم علمنا مالك فعلا ما علمتنا زدنا علما علما اللهم اغفر لنا وشيخنا الحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى باب في الايمان في اخراج قوم من نار. قال محمد واهل السنة يؤمنون بان الله عز وجل يدخل ناسا في الجنة من اهل التوحيد بعدما مستهم النار - 00:00:00

وبرحمته تبارك وتعالى باسمك وبشفاعة الشافعي وقال عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. شرائك؟ ربما يود الذين كبروا لو كانوا مسلمين وقال فما تنفعهم شفاعة الشافعيين وحدثي ابي عن علي بن ابي داود عن يحيى قال حدثني ابو امية ابن يعلى الثقفي عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة - 00:00:25

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة شفع النبي لامتي والشهيد لا هل بيته والمؤمن لا هل بيته ويبقى شفاعة الرحمن يخرج الله اقواما من النار قد احترقوا فيها وصاروا فيما فيؤمر بهم الى الى نهر في الجنة يقال له الحياة - 00:00:48 فينبتون كما ينبت الغثاء في بطن السير ثم يقومون فيدخلون الجنة فهم اخر اهل الجنة دخولا وادناهم منزلة وان حدثني عثمان عن حماد عن إبراهيم عن علقة عن ابن مسعود قال يقول اهل النار من دخلها من اهل التوحيد قد كان هؤلاء - 00:01:08 فما اغنى عنهم قال فيقف لهم رب تبارك وتعالى فيدخلهم الجنة. فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمون حدثني اسحاق عن احمد بن خالد عن ابن وضاح عن ابي شيبة قال حدثنا عبد العالى بن عبد العالى عن محمد ابن اسحاق قال حدث عبيد الله في - 00:01:28

راعي سليمان ابن عمرو ابن عبد عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوضع الصراط او بين ظهري جهنم عليه حسك السعدان. عليه حسك السعدان ثم يستجيب - 00:01:48 زلنا سفناج مسلم ومختوش به ثم ناج محتبس منكوس فيها فاذا فرغ الله من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجتهم ويغزون غزوهم فيقولون اي رب - 00:02:09 عبادا عباد من عبادك كانوا معنا. في الدنيا يصلون صلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويذورون غزونا لا نراهم. قال فيقول اذهبوا الى النار فما وجدتم فيها فاخرجوه فالخرجونهم قد اخذتهم النار على قدر اعمالهم فمنهم من اخذته الى قدميه ومنهم من اخذته الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته - 00:02:30

يا رب الى ركبتيهم ومن اخذته الى عازرته ومنهم من اخذته الى عنقه ولم تغش الوجه قال فيخرج فيخرجونه منها فيطرحونهم في ماء الحياة. قيل يا نبى اللهم الحياة. قال - 00:02:55

كؤوس غسل اهل الجنة فانبتون كما تبنت. تنبت الزرع غثاء السيل ثم يشفع الانبياء في كل من كان يشهد ان لا اله الا الله مخلصا. مخلصا فيخرجونهم منها. قال ثم يتع - 00:03:14

يتحنن الله برحمته يتحمل الله. احسن الله اليكم وتحل الله برحمته قال ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك فيها عبدا في قالوا حبة من ايمان الا اخرجه منها الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين ذكر - 00:03:33 ابن ابي زمي رحمه الله تعالى في هذا الفصل ما يتعلق باخراج قوم من النار وهؤلاء القوم باجماع اهل السنة هم اهل التوحيد واما

الذين هم اهلها خالدون فيها فلا يخرجون منها ابدا الاباد وانما يخرج من النار - 00:04:06

من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان وكان على دائرة وكان في دائرة الاسلام على التوحيد واما الكفار والمركون فهوئاء مخلدون في جهنم لا يخرجون منها ابدا الاباد هذا هو من مذهب - 00:04:26

اهل السنة والجماعة. وهذه الفصل يرد به على الخوارج وعلى المعتزلة القائلين بان من دخل النار خلد فيها وهذا الفصل ايضا يرد به على المرجئة القائلين ان اهل التوحيد لا يدخلون النار - 00:04:45

ففي مثل هذه الاخبار وفي هذه الاحاديث ما يرد على الطائفتين يرد على المرجع من جهة ويرد على الخواجة المعتزة من جهة اخرى فالمرجئة يمنعون من دخول اهل التوحيد النار - 00:05:07

والمعزلة والخاجة يمنعون خروجه التوحيد من النار اما اهل السنة فهم يرون ان اهل الكبائر من جهة الجملة ان في من يدخل النار وان من دخل النار منهم فانه لا يخلد فيها - 00:05:20

وان النار لا يخرج فيها الا من كانوا اهلها من الكفار والمركون. قال هنا واهل السنة يؤمنون بان الله يدخل ناسا الجنة من اهل التوحيد بعدد بعده مستهم النار برحمته - 00:05:35

يعني في الجملة لابد ان يكون هناك من اهل النار من يخرج منها اهل التوحيد ودخولهم الجنة برحمة الله فيما يأذن الله فيه من شفاعة الشافعيين فيشفع الرسل والانبياء والصالحون والاوالياء والملائكة والمقربون والافراط كل يشفع - 00:05:53

اما ان يشفع في اخراج او في منع اخراج اناس دخلوا او في منع اناس اوجبوا او وجبت لهم النار وقد استدل رحمه الله بقوله تعالى ربما يود الذين كفروا كانوا مسلمين. قال اهل التفسير - 00:06:15

ان ذلك عندما يرى اهل الكفر عندما يرى الكفار اهل التوحيد يخرجون للنار لانهم يعيونهم فيقول ما نفعكم اسلامكم؟ وما نفعكم ايمانكم؟ وما نفعكم تصديقكم وانتم معنا في النار فاذا اذن بالشفاعة وخرج المسلمين والموحدون النار - 00:06:31

قال الكفار قال الله وتبني الكفار واهل النار الذين هم اهلها خالدون فيها انهم لو كانوا مسلمين ربما يود الذين كفروا اي في ذلك المقام عندما يخرج اهل التوحيد الى النار لو كانوا - 00:06:52

مسلمين ثم ذكر ايضا قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين وهذا وفي هذا الخطاب دلالة وهو يسمى دليل الخطابة فوق المخلافة ان هناك اناس تنفعهم الشفاعة ففي قول لا تنفع بشفاعة الشافعيين - 00:07:05

اي هذا الصلب بين الناس وبين الكفار المركون افاد ان الشفاعة تنفع غيرهم من تنفعهم الشفاعة باهل التوحيد الشفاعة كما قال صلي الله عليه وسلم شفاعة لاهل الكبائر شفاعة لاهل كبار امتى - 00:07:24

وشفع الانبياء والرسل والصالحون وبقي ارحم الراحمين فيخرج من شاء ربنا سبحانه وتعالى وساق من طريق ابي قال ابن طريقة عن علي عن ابي داود عن يحيى قال حدثني ابوي ابو امية ابن يعلى الثقفي - 00:07:37

او متزوك عن سعيد المقدو عن ابي هريرة مثل ما كان يوم القيمة شفع النبي لامته والشهيد لاهل بيته. والمؤمن لاهل بيته ويبقى شفاعة شفاعة الرحمن يخرج الله اقوام من النار - 00:07:56

قد احترقوا فيها وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نار الله فيؤمر بهم الى نهر في الجنة يقاله الحياة فينبتون كما كما ينبت الغشاء او او الغشاء في بطن السيل ثم يقومون فيدخلون الجنة فهم اخر اهل الجنة - 00:08:09

دخلوا وادناهم مسجدا منكرا من جهة اسناده هذا من جهة الاسناد ضعيف فابو ميته هذا متزوك للحديث لكن الحي من جهة اصله يقول هو صحيح لقد جاء ما يدل على معناه - 00:08:26

وذلك ان الله سبحانه وتعالى اذا انتهى وصل القضاء ودخل اهل الجنة واهل النار النار. قال الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه ثقال ذرة من ايمان. فتخرج الملائكة - 00:08:41

وعندما يدخل اهل الجنة واهل النار نار يأتي المؤمن يقول ربنا اخواننا كانوا معنا يصلون فيقول الله عز وجل اخروا لمن تعرفون فيأتونه فيعرفونهم بوجوههم لأن الله حرم على النار ان تأكل مواضع السجود فهذا - 00:08:57

حل اتفاق قدرت احدى كثيرة عن انس وعن ابي سعيد وعن ابي هريرة كلها تدل على هذا المعنى مساق حديث عثمان عن حماد عن ابراهيم عن علقة بن مسعود قال - 00:09:13

إبراهيم عن علقة بن مسعود قال - 00:09:13

يقول اهل النار يوم لمن دخلها من اهل التوحيد سلام عليكم من كل حديث بس حديث انس وحديث ابي سعيد في الصحيح كان هؤلاء المسلمين فما اغنى عنهم قال فيغضب له بالرب تبارك وتعالى، فيدخلهم الجنة. ولو كانوا -
00:09:27

مسلمين هذا اسناد من طريق حماد الابراهيم استناده جيد لكن يبقى ان فيه وارد مصنف وفيه ايضا عثمان بن ابي وقاص المتروك
عثمان بن عبد الرحمن: هذا متوك لكن: معناه صحيح وقد - 00:09:47

عثمان بن عبد الرحمن هذا متزوج لكن معناه صحيحة وقد -

آخرجه ابن ابي عاصم والحاكم من طريق علي بن الحسين الواصل عن ابى الشافعى الخالد الاشعري عن سيدنا ابى بردة عن ابى بردة عن موسى الاشعري قال اجتمع اهل النار فى النار انه معهم من شاء من اهل القبلة - 00:10:02

عن موسى الشعري قال اجتمع اهل النار في النار انه معهم من شاء من اهل القبله -

يقول الكفار المسلمين لم تكن مسلمين؟ قالوا بلى. قال فما اغنى عنكم اسلامكم؟ وقد صرتم معنـى في النار؟ قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا فاخذنا بها فيسمع ما قال فيها امر بمن كان من اهل القبلة فاخرجوه. فلما رأى ذلك اهل النار - 00:10:15

يحسن ففيه خالد ابن نافع الاشعري وهو لا يأس لحديثه لحديث يحسن قد ضعفه النسائي - 00:10:29

الله رب العالمين

ابي اسامة العطية ابن الحارث عن صاحب ابي طريف قال سألكم سعيد الخدرى عن قوله تعالى - 00:10:52

الله زين العابدین و سید الحسین و علیه السلام

القصة اللي ذكرها هنا واسناد ايضا فيه عطية - 00:11:12

فيها انقطاعاً فيها بين ضعف وفيها مجاهاً، وفيها متروكين - 28:11:00

فيها انقطاع فيها بين ضعف وفيها مجاهيل وفيها متروكين -

لكن بمجموعها تدعوا القصة لها اصل قال بعد ذلك حدثنا اسحاق الاحمد بن خالد عن ابى وضاح علمنا بشيبة ابن عبد الاعلى عن محمد ابن اسحاق قال نغير عن سليمان ابن عمرو - 00:11:47

٦٥.١١.١٧ این استحقاق کل تغیرات سیستم ابیل هسرو

ابن عبد عن أبي سعيد الحدري قال قال أبو سعيد رضي الله تعالى عنه أفاله سمعتم يقول يوضع الصراط بين طهري جهنم عليه حسد
كحسن في السعدان ثم ذكر حديث طويل - 00:12:02

فِي الْمَالِ تَأْنِي لَا يَرَى إِلَّا مَا أَعْلَمُ

سيخرجونهم منها فيطرحونهم في ماء الحياة. قال يا نبى الله ما ماء الحياة؟ قال غسل اهل الجنة فينبت كما ينبت الزرع

00:12:17

وثاء السبيل ثم يشفع الانبياء في كل من كان يشفع الله ثم ذكر شفاعة الرسل حتى يقول الله عز وجل ثم يتحنن الله برحمته على من فيهم كما يترك فيه عبدا في قلب مثقال حبة من ايمان. هذا استناده ضعيف - 00:12:40

٥٠١٢٤٥ - صحيحة. هذا استدامة صحيحة. فينبغي عبادته بحسب مفعول حبه من ايمانهم لما ينزله

اسناد ضعيف لحال اسحاق هذا في ضعف وايضا في تفرد بأسحاق لكن جاء بالطرق الأخرى عن محمد ابن اسحاق والحديث من جهة متنه له اصل رضي الله تعالى عنه وفيه - 00:12:58

سندھ میں رسمی اسلامی حدود ہیں

وَقَدْ أَنْهَى اللَّهُ عَرْجَلَ يَحْرِجُ مِنْ أَسْرِهِ مَنْ قَالَ لَهُ أَنَّ اللَّهَ فِي قَلْبِ مُتَفَاعِلٍ دَرَهُ الْأَيْمَانُ أَوْ حَرْدَهُ أَوْ حَبْهُ وَفِيهِ أَيْضًا وَمَا فَصَهُ الْأَلْبَابُ
وَإِنَّهُمْ يَلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ - 13:13

واهُم يَلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ -

فهذا ثابت في صحيح البخاري عن أنس رضي الله تعالى عنه عن أبي سعيد فتفوق القصة من جهة اصلها ثابتة في الصحيحين وهي ان الله عز وجل اذا ادخل اهل النار النار الجنة امر باخراج من في قلبه ثقال حبة من ايeman له حتى ينتهي - 25:13:00

ان ڈی سی روپیہ میں بے انتہا اور جبکہ ٹو روپیہ سروچ میں کمی بے انتہا ہے۔

دائرة التوحيد فهذا معتقد أهل السنة والجماعة إن الله يخرج من النار الموحدين - 00:13:44

دائرة التوحيد فهذا معتقد أهل السنة والجماعة أن الله يخرج من النار الموحدين - 00:13:44

وان النار لا يبقى فيه الا الكفار. اما الموحدون فيخرجون منها باتفاق اهل السنة. اهل الكباري ان دخلوا النار ابتداء فانهم يخرجون منها مآلًا ولا يخلدون فيها ابدا والله اعلم - 00:14:01